

المؤتمر العلمى السادس :

(المشاركة وتطوير التعليم الثانوى فى مجتمع المعرفة)

٩ - ١٠ يوليو ٢٠٠٥م

ملخص أعمال المؤتمر وتوصياته:

تؤكد القيادة السياسية في مصر على الأهمية القصوى لقضية تطوير التعليم لمواجهة التحديات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة التي تواجه المجتمع .

ومن ثم فإن تطوير التعليم والخروج به من أزمتة الراهنة هو انعكاس لرغبة قومية وطالما أن هناك اتفاقاً لدى الرأي العام أن التعليم هو الأمن القومي لمصر ومن ثم لم يعد تطوير التعليم خاصة في مجتمع المعرفة مسئولية وزير أو وزارة التربية أو التربويين فقط ، بل صار قضية مجتمعية وعملاً قومياً تشارك فيه جميع الهيئات والأحزاب والجمعيات والقنوات الشرعية والأفراد من أهل الفكر والرأي والمشورة وقادة الثقافة والأدب ، ويعكس آمال المجتمع وطموحاته في تطوير التعليم من أجل التنمية والتعامل مع مجتمع المعرفة بخصائصه وتداعياته .

وبفترض الأسلوب الديمقراطي أن نطرح كل الأفكار أمام أوسع الدوائر انتشاراً في الرأي العام ، كما أن الأسلوب العلمي يتيح الفرصة لكل المتخصصين وكل المفكرين أصحاب الرأي في أن يدلوا بأرائهم في ملامح تطوير التعليم ... من هنا كانت فكرة هذا المؤتمر ... والذي تحددت محاوره فيما يلي :

المحور الأول : مجتمع المعرفة " مفهومه وأبعاده " .

المحور الثاني : فلسفة المشاركة وأبعاده .

المحور الثالث: المشاركة والتخطيط لتطوير التعليم .

المحور الرابع: المشاركة وتنفيذ خطط تطوير التعليم

المحور الخامس: الخبرة المصرية في مجال المشاركة في تطوير التعليم.

المحور السادس: خبرات أجنبية في مجال المشاركة في تطوير التعليم.

كما حظيت جلسات ومناقشات المؤتمر باهتمام العديد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية من بعض الدول العربية الشقيقة (السعودية - قطر - ليبيا - سوريا) ، بالإضافة إلى الجامعات الأجنبية والعديد من رجال الفكر والثقافة والتعليم ، وكذلك بعض المسؤولين الحكوميين وأعضاء الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية .

هذا بالإضافة إلى عرض بعض التجارب التي تمت في مجال المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم الثانوي في مصر مثل : مشروع تحسين التعليم - البنك الدولي / الاتحاد الأوروبي ، والخبرة اليابانية ، وكذلك خبرة وزارة التربية والتعليم في كل من مصر ، وسوريا ، وليبيا .

وقد جاء هذا المؤتمر بكل البحوث والدراسات وأوراق العمل التي قدمت فيه لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- تعرف فلسفة المشاركة وأبعادها وأسسها وحدودها ونماذجها في مجتمع المعرفة.
- ٢- مسح الأدوار الممكن الاضطلاع بها من خلال المشاركة في تطوير التعليم بعامة والتعليم الثانوي بخاصة.
- ٣- تعرف تقنيات تفعيل عمليات الاتصال بين الأطراف المشاركة في تطوير التعليم الثانوي العام في مجتمع المعرفة .
- ٤- أساليب المشاركة في تطوير التعليم الثانوي واستكشاف المعوقات التي تواجه التخطيط والتنفيذ.
- ٥- تعرف الخبرات المصرية في مجال المشاركة في تطوير التعليم.
- ٦- تعرف الخبرات الأجنبية في مجال المشاركة في تطوير التعليم في مجتمع المعرفة.

هذا وقد تركزت توصيات المؤتمر حول ما يلي:

- ١- التأكيد على أهمية نشر مفهوم " مجتمع المعرفة " وأبعاده ومتطلباته وذلك من خلال " المنهج المدرسي " وأدوات المنهج المجتمعي بتقنياته الإعلامية المختلفة .
- ٢- التأكيد على نشر مفهوم " المشاركة " والفلسفات المختلفة المرتبطة بها، بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وتفعيل دور مجالس الأمناء والاتحادات الطلابية في إدارة المدرسة .
- ٣- الدعوة لتعميم مفهوم " التخطيط الاستراتيجي " لإدارة وتفعيل المشاركة على المستويات المركزية واللامركزية دعماً لسياسة الوزارة وتوجهاتها التنفيذية .
- ٤- الاستفادة من الخبرات المحلية المتميزة في مجال المشاركة بنشرها عن طريق تبادل الخبرات الناجحة بين المحافظات المختلفة ، وكذلك الاستفادة من الخبرات الدولية المتميزة والمتاحة بوجود ممثلي الجهات المانحة بمصر .
- ٥- تفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي من خلال : الاستفادة من المدرسة كمركز إشعاع ثقافي ورياضي واجتماعي وكمركز لتطوير المهارات .

- ٦- تنوع مصادر تمويل التعليم الثانوي بمشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية ومؤسسات المجتمع المدني بما يساعد على تطوير الأداء داخل المدرسة ورفع كفاءة العملية التعليمية .
- ٧- التوجه نحو تفعيل البحوث التربوية والنفسية المرتبطة بمجال المشاركة وتحفيز الباحثين مادياً وأدبياً لإنجاز بحوث ودراسات في المجال .
- ٨- إبراز دور سوق العمل واحتياجاته لصانعي المنهج المدرسي بحيث يتمكن الخريج من ملاحقة ما يجرى في السوق من تطورات متسارعة.
- ٩- الإشادة بجهود الأفراد والهيئات الذين يقومون على دعم وتفعيل المشاركة في تطوير التعليم وذلك بالإعلام عن جهودهم في أروقة الوزارة وأجهزتها .

أوراق عمل وبحوث ودراسات المؤتمر العلمي السادس :

أولاً : أوراق العمل :

- ١- المشاركة المجتمعية وتطوير التعليم .
أ.د. محمد السيد حسونة
- ٢- إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة .
أ.د. شبل بدران
- ٣- التخطيط للمشاركة المجتمعية ودعم دورها في دعم العملية التربوية من خلال تفعيل التنظيمات المدرسية .
أ.د. رسمي عبد الملك رستم
- ٤- التعليم الثانوي العام في مفترق الطرق فإلى أين يتجه ؟
أ.د. مجدي عزيز إبراهيم
- ٥- المدرسة الثانوية المصرية وتحولات العصر النوعية .
أ.د. عبد الفتاح تركي
- ٦- بين المركزية واللامركزية في مناهج التعليم الثانوي - دراسة ميدانية .
أ.د. عايدة عباس أبو غريب
- ٧- المشاركة المجتمعية والأنشطة التربوية بالمدرسة المصرية - بين الواقع والمأمول .
أ.م.د. مجدي هلال وآخرون
- ٨- تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية.
أ.م.د. عيد أبو المعاطي الدسوقي

٩- مفاهيم تدريس الرياضيات في المشروع المشترك بين المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والجايكا JICA .

إعداد : يوشيهيكو سيجياما

١٠- المشاركة المجتمعية في برنامج تحسين التعليم بمحافظة الشرقية .

أ. مجدي محمد شلبي

١١- تجربة محافظة قنا في المشاركة المجتمعية .

أ. محمد فكرى

ثانياً: الدراسات والبحوث :

١- الشراكة المجتمعية في إثراء المعرفة لتحسين التعليم .

أ.م.د. محمد خيرى محمود

٢- التخطيط لتطوير نظام التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية باستخدام أسلوب فرق العمل .

أ.م.د. فتحي مصطفى رزق وآخرون

٣- برنامج مقترح لتنمية مفاهيم العولمة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

د. مريم الأحمدى

٤- آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد .

د. سعود بن ناصر إبراهيم الكثيرى

٥- إستراتيجية مقترحة لتنمية المشاركة المجتمعية في مصر - رؤية تربوية .

أ.م.د. فوزي رزق شحاتة

٦- دور الإرشاد الأكاديمي في تفعيل الخطة الدراسية الجديدة بالتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية .

د. عبد الكريم بن عشق غانم

٧- منهج المهارات الاجتماعية .

د. هدى عبد الرحمن تركي السبيعي

٨- منهج الثقافة الأسرية .

د. هدى عبد الرحمن تركي السبيعي

٩- المشاركة المجتمعية لدعم وتطوير التعليم في مصر - دراسة تحليلية للأطر التشريعية .

د. محمد توفيق سلام

١٠- الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .

د. عبد العزيز الرويس

١١- مشاركة الكلفة في التعليم والإفادة منها في تمويل التعليم السعودي .

د. نيف بن رشيد الجابري

١٢- المشاركة المجتمعية المستدامة في التعليم للحد من مشكلات تمويل التعليم المصري .

د. عبد الخالق يوسف سعد